

## تفسير البيضاوي

2 - { أن جاءه الأعمى } روي : أن ابن أم مكتوم أتى رسول الله ﷺ وعنده صناديد قريش

يدعوهم إلى الإسلام فقال : يا رسول الله ﷺ علمني مما علمك الله ﷻ وكرر ذلك ولم يعلم تشاغله بالقوم فكره رسول الله ﷺ A قطعته لكلامه وعبس وأعرض عنه فنزلت فكان رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم يكرمه ويقول إذا رآه : مرحبا بمن عاتبني فيه ربي واستخلفه على المدينة مرتين وقرئ عبس بالتشديد للمبالغة و { أن جاءه } علة ل { تولى } أو { عبس } على اختلاف المذهبين وقرئ آ أن بهمزتين وبألف بينهما بمعنى ألئن جاءه الأعمى فعل ذلك وذكر الأعمى للإشعار بعذره في الإقدام على قطع كلام رسول الله ﷺ A بالقوم والدلالة على أنه حق بالرأفة والرفق أو لزيادة الإنكار كأنه قال : تولى لكونه أعمى كالاتفات في قوله :